فاعلية اللغة/ النص ومرجعية التأويل في علم اللغة الاجتماعي

Title : Effectiveness of language / text and interpretation reference in social linguistics

حليمة بن عزوز

جامعة أبوبكر بلقايد– تلمسان–

كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي

تاريخ الاستلام: 2019/06/16 تاريخ القبول: 2020/06/15 تاريخ النشر: 2019/07/12

ملخص:

إذا كان المعنى والمؤول مصاحبين للنص، فإن التأويل يصبح بمثابة أداة كاشفة للمعاني مهمته القيام بتحويل الكلام والمعنى إلى كتابة في مرحلة أولى ذلك لأن النص يكون دائما في حالة انفتاح لإنتاج معاني لا متناهية في علاقته بالتأويل وهو الذي يكتسب سمة المثير ليغدو بذلك ركنا رئيسا في أي نشاط تأويلي ومن دونه، النص، لا وجود للتأويل أصلا.

الكلمات المفتاحية: المعنى، النص، التأويل، الكلام، الكتابة

Abstract:

If the meaning and the interpreter are companiants to the text, hermeneutics becomes as a tool discovering meanings where its function is relied on transferring speech and meaning to writing in a first stage, that is because the text is always in a state of openness to produce infinite meanings in its relationship with hermeneutics. It indeed acquires the value of stimulus so that it becomes an essential component in any hermeneutic activity; without text, there's no hermeneutics in fact.

Key–words : Meaning, text, hermeneutics, Speak, write..

المؤلف المرسل: حليمة بن عزوز ، **الإيميل**: **benazo113@gmail.com**

تمهيد:

تعدّ اللغة أهم الشفرات الأساسية داخل أي خطاب تنتجه الذات وليس من المستغرب أنّ اللغة دائما توفر إطارا معرفيا مهما يساعد القرّاء في التعرف على المعنى داخل الخطابات، وعليه يمكن اعتبار اللغة نسقا يجسد قيما وافتراضات ثقافية إيديولوجية ولعلّ تلك التغيرات اللغوية بين الخطابات والمناخ الإيديولوجي السائد في مجتمع ما كثيرا ما تؤكد على أنّ اللغة هي الحدّ الفاصل في التحكم الاجتماعي ذلك لأنها تنتج تموقعات مختلفة للذوات وتعمل جاهدة على ترجمة هذه التموقعات داخل الخطابات في صورة كلمات وصيغ لغوية تتأثر بدورها داخل الخطاب بعوامل متشابكة ومترابطة ومختلفة باختلاف المواضيع ولعلّ الوعي بالوظيفة الثقافية والاجتماعية للسانيات الخطاب يسهم في جعلنا أكثر قدرة على فهم معاني الخطابات بتعدديتها ولربما أكثر وعيا بعالم المعاني الذي نحياه[1]

- **منزلة اللغة في بعدها الاجتماعي:**

تعدّ اللغة من أعظم الاكتشافات التي عرفها الإنسان " إنّ أعظم اكتشاف عرفه الإنسان على مرّ العصور هو اللغة"[2] ولعلها أبرز ما يكسبه سمة الإنسانية ويميزه عن غيره من الحيوانات ومن حسن الصنيع أن نعرف الإنسان على أنه "لسان" فـ "شكرا للغة التي صار فيها الإنسان إنسانا" كما يقول (ولهم همبولدت)[3] وشكرا للغة التي لم تتفتح إنسانية الجنس البشري تفتحها العجيب إلا عندما تمكن الناس من التعبير عن اختلاجاتهم بهذه الأداة المثلى التي بها يفكرون وينطقون وصاروا بفضلها اجتماعيين فاعلين ومنفعلين[4] وقد كانت اللغة ومازالت وستظلّ إحدى القوى التي ساعدت الكائنات البشرية على الخروج من العالم الحيواني والانطواء في جماعات فهي اللغة التي تسهم في تطور القدرة على التفكير وتنظيم

الحياة الاجتماعية وتحقيق درجة التقدم التي عليها الإنسان لأن الكلام يفتح العالم المغلق ويسمح لنا بالخروج عنه –إنه صانع للحياة الاجتماعية–

واللغة عند "همبولت" تجسد الوسيلة التي يتكون بها التفكير كونها الأداة التي تعبر عن الروح القومية كما تشير إلى تلك النظرة الكونية الشاملة التي تنفرد بها جماعة من الجماعات وما ليس تنوع اللغات إلا دليل عن تنوع العقليات.

فاللغة على هذا الأساس ليست عنصرا من عناصر الحضارة فحسب بل إنها أصل لكلّ أنواع النشاط الحضاري ومن ثمّ فهي أقرب الأدلة وأقواها عند استقصاء الملامح الخاصة لأي مجتمع وإننا لا يمكن أن نتعرف على أي نشاط إنساني إلا من خلال اللغة وباللغة.

وقد نشأت اللغة نتيجة احتياجات الفرد والجماعة لتغدو بذلك أحد أهمّ العوامل المؤثرة في كيان المجتمع باقية ببقائه زائلة بزواله إذ لا يمكن فهم اللغة واستيعاب قوانين تطورها في عزلة عن حيز المجتمع الناطق بها لاعتبارها "استجابة ضرورية لحاجة الاتصال بين الناس"[5] ففي أحضان المجتمع تكونت اللغة ووجدت يوم أحسّ الناس بالحاجة إلى التفاهم فيما بينهم وتنشأ من احتكاك بعض الأشخاص الذين يملكون أعضاء الحواس ويستعملون في علاقاتهم الوسائل التي وضعتها الطبيعة تحت تصرفهم "الإشارة إذا أعوزتهم الكلمة والنظرة إذا لم تكف الإشارة"[6]

وعليه، فإنّ اللغة وعاء للفكر ليست مجرد رموز ومواصفات فحسب لكنها منهج وفكر وأسلوب وتصور لواقع الأمة والحياة تخضع لمؤثرات شتى[7] إضافة إلى أنّ اللغة هي الأساس في تشكيل أنماط سلوك الإنسان وطرائق تفكيره وطموحاته ومثله ونظرته إلى الآخرين وجوه العقلي والثقافي... إنها تشكل عالمه المعرفي بل إنّ كفاية الإنسان للحياة تعني قدرته على أن

يتكلم ويكتب ويسمع ويقرأ بطريقة تزيد فرصه وفرص الناس جميعا ليعيشوا معا وبما أنّ اللسان مؤسسة اجتماعية كونه يعكس كلّ ما يجري في كنف المجتمع، فإنّ علم اللغة يتصل اتصالا شديدا بالعلوم الاجتماعية ذلك لأن اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية أصبحت تدرس في علاقتها بالمجتمع لأنّ الإنسان لا يولد متكلما بالفطرة وإنما يكتسب لغة المجتمع الذي ينشأ ويترعرع فيه فمن نشأ في مجتمع عربي اكتسب العربية ومن نشأ في مجتمع فرنسي اكتسب الفرنسية وما إلى ذلك ومعنى هذا أنّ الطفل يكتسب اللغة من الجماعات اللغوية التي يعيش بينها بكلّ السمات وملامح الواقع الاجتماعي وما بينهما من درجات التفاوت والتباين ولهذا نالت اللغة اهتمام الكثيرين من العلماء على اختلاف مذاهبهم[8] ولهذا، يحدث تأثر وتأثير بين اللغة والمجتمع وما يطرأ على كلّ منهما من تغير وتطور ولذلك يتوصل إلى بعض القوانين التي تحكم الاستعمال الفعلي للغة في مجتمع معين باعتبار أنّ الفرد عضو في مجتمعه الكبير وعضو في الحي والقرية والقطر لأنه يؤثر في اللغة التي يتكلمها أفراد مجتمعه [9] وعليه، فإنّ اللغة ظاهرة اجتماعية أو بالأحرى أداة للتعبير عما يدور في ثنايا المجتمع ذلك لأنها تتوخى سمات الدقة والوضوح في نقل الصور المختلفة المتعددة الوجوه لهذا المجتمع من حضارة وعقائد ونظم وعادات وتقاليد واتجاهات فكرية وثقافية وعلمية وفنية واقتصادية وغير ذلك.

سلطة وانفتاح اللغة/ الخطاب داخل المجتمع:

إنه ممّا لا شكّ فيه أن اللسانيين يدرسون الخطابات باعتبارها بنى تركيبية من الناحية اللغوية وهذا ما فتح باب البحث على مصراعيه أمام دراسات أخرى أكثر تطورا ممهدا الطريق أمام انفتاح اللسانيات على العلوم المتعددة باختلافها وما حدث هاهنا أن كان الوعي بالبعد

الاجتماعي للسانيات استمرارا لهذا الانفتاح كونه يسهم إسهاما كبيرا في درجة الوعي بدور الوسيط الذي تقوم به الإشارات بوصفها علامات رابطة بين الممارسات الاجتماعية و الثقافية خارج الخطاب ووعي المبدع في تشييد الخطاب ومن ثمّ فالمعاني أو المعلومات التي يحتويها الخطاب لا تنقل إلى القارئ وإنما يولدها القارئ نفسه مستندا إلى جملة من الشفرات اللغوية التي تحيل على عناصر اجتماعية و ثقافية معقدة.

إنّ سلطة اللغة أو بالأحرى سلطة الخطاب تكمن في مدى مقدرتها على تموقع الذات داخل المجتمع كانعكاس لواقع الحياة اليومية أين تصبح اللغة أداة فعالة للتحكم الاجتماعي قادرة على إعادة إنتاج الإيديولوجيات السائدة منتجة لتموقعات مختلفة للذوات مترجمة لهذه التموقعات داخل الخطابات في صورة كلمات وصيغ لغوية "إن الصيغ اللغوية داخل الخطاب تتأثر بثلاثة عوامل مرتبطة ببعضها وهي[10]:

1. السياق النصي : اللغة والظواهر الفنية وبنية النص التي استوعبت السياق الثقافي وعبرت عنه بشكل خاص.

2. السياق الثقافي : النظام الاجتماعي الذي سمح لهذا الخطاب بالظهور دون غيره من الخطابات الأخرى.

3. تلقي الخطاب : الجمهور في الخطاب الشفاهي والقارئ في الخطاب المكتوب.

فاعلية اللغة وانفتاح النص وحركية التأويل:

لقد عرف مفهوم التأويل وقعا وحضورا بارزا في ساحة المدارس النقدية الغربية وكان لنقاد القرن التاسع عشر بصمة السبق في نقل حركية التأويل من أجواء الكنيسة إلى آفاق العلوم الإنسانية ليتبلور في الوقت الراهن نتاج نظريات متفاوتة فيما بينها في عالم النقد الأدبي على

رأسها نظرية التلقي والتي تتفرع بدورها عن النظرية التفكيكية والتي منحت القارئ "حرية القراءة وتشكيل معنى النص دون اعتبار لمؤلفه"[11] فجعلت النص مفتوحا لاحتمالات متعددة وإن كان الجدل قائما بين روح القراءة وصدى المؤلف ورباط العلاقة التي تربط بينهما فإن تعدد النظريات لشاهد عيان على مدى قيمة هذا الموضوع وحيويته وإن نادت البنيوية بموت المؤلف معلنة القطيعة بين سلطة النص وفاعلية مؤلفه فكيف يحدد القارئ مفهوم النص قبل أن يقرأه إذ لا يوجد نص يسبق عملية القراءة "إن القارئ هو الذي يعيش النص ويصنعه" فالقصدية هاهنا قصدية القارئ مادامت سلطة النص / الخطاب مرسلة إلى القارئ نفسه.

وبما أن النص في رأي أمبرتو إيكو هو كون مفتوح [12] فإن لغته تمثل في حد ذاتها انعكاسا يتماشى مع عدم تلاؤم الفكر وإذا كان النص عند جاك دريدا آلة تنتج سلسلة من الإحالات اللامتناهية[13] فإن حقيقته تقع داخل خيال المؤول/القارئ بمحو الأفق المحدود فيه حتى يتجاوز ويتعدى ما عناه المؤلف إلى ما يعنيه هو ذاته[14] عبر نسيج مركب من إشارات وتعبيرات ودلالات متداخلة تستدعي التفكيك والعزل لفحص بنيتها[15] وتكمن أهمية المؤول في النظر إلى سيرورة الدليل باعتبارها سيرورة إنتاجية وتأويلية يحصل فيها كل دليل معناه من دلائل أخرى و هذه الأخيرة تحصله من دلائل غيرها في سباق سيرورة التدلال اللانهائية بحكم أن المؤول يتحدد فيما ينتجه الدليل في شبه دهن صورة إحساس أو فعل أو دليل[16]

إن النص يكون دائما في حالة انفتاح لإنتاج معاني لا متناهية في علاقته بالتأويل وهو الذي يكتسب سمة المثير ليغدو بذلك ركنا رئيسا في أي نشاط تأويلي ومن دونه لا وجود للتأويل أصلا [17] وبما أن النص والتأويل يتعالقان بالمعنى فلا جدوى لأن ننكر بأن نصبح نحن صناع

المعاني التي نفهمها[18] كما يؤكدها إيزر. وما يجدر التنويه إليه أن التأويل لا يتوقف عند الفهم بل يتجاوزه إلى الاكتشاف والانتخاب وإعادة التشكيل ثم التركيب كخطوة نهائية[19]

وعليه، إذا كان النص حدثا منفتحا على العالم ومنتميا إليه وليس بنية موصدة أو مفصولة عنه فإن له أنماطا متعددة الوجود إذ تراه تارة متواجدا في علاقته بداته وتارة في علاقته بمؤلفه وتارة أخرى في علاقته بمؤوليه[20] فبقدر ما ينطوي النص على وحدة معنوية تحضن تآلفه واتساقه وانسجامه بقدر ما ينطوي أيضا على وجوه من التباين والتعددية والاختلاف غالبا ما تتبدى من خلالها تشظياته وتشعباته وعليه، فإن النص يكون دائما في حالة انفتاح لإنتاج معاني لامتناهية في علاقته بالتأويل وهو الذي يكتسب سمة المثير ليغدو بذلك ركنا رئيسا في أي نشاط تأويلي ومن دونه لا وجود للتأويل أصلا.

وبناء على ما سبق ذكره، إذا كان المعنى والمؤول مصاحبين للنص، فإن التأويل يصبح بمثابة أداة كاشفة للمعاني مهمته القيام بتحويل الكلام والمعنى إلى كتابة في مرحلة أولى[21] وآنئذ فقط تبقى عملية الاستيعاب نمطا معقدا من الفهم فيتداخل حق القارئ بحق النص في نزاع يولد حركية التأويل برمتها[22] ولعلّ ذلك مردّه لأن التأويل الواحد لا يعني القراءة الواحدة فقط بل يتعداها ويتجاوزها إلى تكامل مجموعة قراءات تتضافر فيما بينها لتحصل معنى أو معاني تزداد عمقا وتتجه نحو تعيين مستويات مختلفة من الفهم[23] وذلك في حقيقة الأمر كله لأن التأويل في الحقيقة تأويلات [24]ومن هذا المنطلق بالذات، تتجدد منظومة قراءة النصوص محددة لنفسها مشروعية سلطة التوصيف المنهجي أين لا يبقى الخطاب رهين قراءة أحادية المعنى بهدف تقديم افتراضات معرفية خارجة عن إطار المعرفة السائدة؛ بل ينقتح انفتاحا

مطلقا ليأخذ الإحلال التأويلي شكل المساءلة المطلقة لاكتشاف المخبوء في الخطاب الأصلي.

بما أن الخطابات تتبادل عناصر التأثير والتأثر فيها فيما بينها فكثيرا ما يحدث أن تتباعد منطلقاتها الفكرية وتتناقض آلياتها التعبيرية والأسلوبية ولكن مهما اختلف نسقها السردي بين الوعظية الإنشائية من جانب والتوتر المعرفي من جانب آخر فإن الخطابات تتبادل من خلال تصارعها مع بعضها البعض استعارة العناصر التي تساعدها على تكييف بنيتها وتنشيط خصائصها وتجديد بعض منطلقاتها وذلك لكي تستطيع مواجهة نقيضها والاستمرار في تحدي مشروعيته ومن الطبيعي أن الخطابات في سياقها الاجتماعي والثقافي والحضاري والتاريخي تتشارك نفس الإشكاليات وتواجه نفس التحديات ولكن بسب غياب قوانين متفق عليها لممارسة حق الاختلاف يسعى كل خطاب لأن يتحول إلى سلطة ولو بالتحالف مع السلطة السياسية.

ومما لا شك فيه أن كل خطاب يحاول أن يمارس سلطة ما فهدا جزء أصيل في بنية الخطاب إلا أن ثمة فارقا يجب التنبه له والتأكيد عليه بين الخطاب الدي يمارس سلطته بأدواته من حيث هو خطاب أي بآليات الإقناع والتحفيز المعرفي وبين خطاب يمارس سلطة مستمدة من مصدر خارجي أي خارج بنيته كخطاب.

ومع ذلك كلّه تستعير الخطابات أدوات بعضها البعض أين تسمح لنفسها أحيانا باستعارة مقولات الخطاب الخصم تارة وأن تعيد تأويلها وتوظيفها تارة أخرى لتتمكن من توظيفها في سياقها الخاص ولهذا لا تكون الخطابات متقاربة فقط في طبيعة الإشكاليات التي تتناولها أو في طبيعة التحديات التي تتولد عنها بل إنها تتناص بنيويا وأسلوبيا وسرديا[25].

ويحدث ذلك مهما تباعدت منطلقاتها الفكرية وتناقضت آلياتها التعبيرية والأسلوبية ومهما تباين نسقها السردي بين الوعظية الإنشائية من جهة والتوتر المعرفي من جهة أخرى.

وما يجدر التنويه إليه أن الخطابات بتعددها واختلافها تتشارك الإشكاليات نفسها وتواجه التحديات ذاتها في سياق اجتماعي وثقافي وحضاري وتاريخي بعينه إنها تنحصر في تحدي دخول المستقبل وتحدي التصدي لخطر الخروج من التاريخ[26] وحسب أعلام المدرسة الألمانية، يتدخل الماضي في التأويل لإعادة بناء السياق الأصلي واهتمام مؤوله في زمانه الحاضر بتوافق نسبي بينهما فإذا توازن الطرفان كان التأويل جامعا بين كل الوسائط الممكنة وإذا ضمر أحدهما لصالح الآخر كان التأويل على نحو ما تم الحديث عنه في مسألة القصد أو لايقينية النص[27] ودفعا للوضعين معا تتفاعل كل هذه الوسائط بنسب متقاربة ليكون التأويل متوازنا وذا حقيقة نسبية بعيدة عن الإطلاق المفقود والعبثية الممقوتة[28] بل إن فهم الماضي يستلزم وصل الآفاق بين النص بوصفه تجسيدا لتجارب الماضي واهتمامات مفسره وآرائه القبلية في الحاضر ولا يستلزم كما اعتقد شلاير ماخر ووليم دلثاي إعادة بناء السياق الأصلي للنص مع استبعاد اهتمامات مفسره وآرائه قدر المستطاع[29]

خاتمة:

إذا كان النص حدثا منفتحا على العالم ومنتميا إليه وليس بنية موصدة أو مفصولة عنه فإن له أنماطا متعددة الوجود إذ تراه تارة متواجدا في علاقته بذاته وتارة في علاقته بمؤلفه وتارة أخرى في علاقته بمؤوليه[30] فبقدر ما ينطوي النص على وحدة معنوية تحضن تآلفه واتساقه وانسجامه بقدر ما ينطوي أيضا على وجوه من التباين والتعددية والاختلاف غالبا ما تتبدى من خلالها تشظياته وتشعباته وعليه، فإن النص يكون دائما في حالة انفتاح لإنتاج معاني

لامتناهية في علاقته بالتأويل وهو الذي يكتسب سمة المثير ليغدو بذلك ركنا رئيسا في أي نشاط تأويلي إذ من دونه لا وجود للتأويل أصلا.

وبالتالي، إذا كان المعنى والمؤول مصاحبين للنص، فإن التأويل يصبح بمثابة أداة كاشفة للمعاني مهمته القيام بتحويل الكلام والمعنى إلى كتابة في مرحلة أولى دلك لأن النص يكون دائما في حالة انفتاح لإنتاج معاني لا متناهية في علاقته بالتأويل وهو الذي يكتسب سمة المثير ليغدو بذلك ركنا رئيسا في أي نشاط تأويلي ومن دونه، النص، لا وجود للتأويل أصلا.

- **الهوامش والمراجع:**

1 ينظر لسانيات الخطاب وأنساق الثقافة- فلسفة المعنى بين نظام الخطاب وشروط الثقافة- عبد الفتاح أحمد يوسف، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2010 م، ص: 27-28

2 علم اللغة الاجتماعي عند العرب، هادي نهر، الطبعة الأولى، 1408هـ/ 1988م، ص: 17

3 عن المرجع السابق، اللغة بين العقل والمغامرة، مصطفى مندور، الإسكندرية، 1974م، ص: 19

4 علم اللغة الاجتماعي (مرجع سابق)، ص: 17

5 علم اللغة، حاتم صالح الضامن، كلية الآداب، جامعة بغداد، بيت الحكمة، مطبعة التعليم العالي بالموصل، المكتبة الوطنية ببغداد، 1989م، ص:36

6 عن علم اللغة، حاتم صالح الضامن، اللغة: فندريس، ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، القاهرة، 1950م، ص: 35

7 الازدواجية اللغوية، مفاهيم وإرهاصات، دليلة فرحي، مجلة المخبر (أبحاث في اللغة والأدب الجزائري)، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بسكرة

8 الازدواجية اللغوية في الجزائر المستقلة، بوزيد ساسي هادف، قسم الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة قالمة، الجزائر

9 أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، نايف خرما، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت، د/ط 1990م، ص: 170- 185

10المرجع نفسه، ص: 26

[11]دلالات التأويل في التداول المعرفي الغربي، محمد علواش، شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات

[12]التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، أمبرتو إيكو، ترجمو سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب ط2000 1م، ص:42

[13]التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ص: 124

[14]نظرية التأويل، الخطاب وفائض المعنى، بول ريكور، ترجمة سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003م، ص: 61

[15]تأويلات وتفكيكات، محمد شوقي الزين، ص: 190

[16]سيميائيات التأويل، الإنتاج ومنطق الدلائل، طائع الحداوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، الغلاف الأخير للكتاب

[17]مفهوم التأويل عند المحدثين، أحمد مداس ، مرجع سابق

[18]نظرية الأدب في القرن العشرين، نيوتن، ص: 111

[19]فلسفة القراءة و إشكاليات المعنى، حبيب مونسي، دارالغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، 2001، ص: 298

[20]مركز ضياء للمؤتمرات والأبحاث، ديباجة المؤتمر الدولي التأويليات وعلوم النص Dia.net

[21]نظرية الادب في القرن العشرين، نيوتن، ص: 111

[22]نظرية التأويل، بول ريكور، ص: 64

[23]مفهوم التأويل عند المحدثين، أحمد مداس، مرجع سابق

[24] تأويلات و تفكيكات، محمد شوقي الزين، ص: 19

[25]الخطاب والتأويل، –سلطة السياسة وسلطة النص– نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2005، ص:07

[26]ينظر: الخطاب والتأويل، ص: الغلاف الأخير

[27] تأويلات وتفكيكات، محمد شوقي الزين، مرجع سابق، ص: 169

[28] مفهوم التأويل عند المحدثين، أحمد مداس، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الرابع، جانفي 2009م

29ك.م . نيوتن، نظرية الأدب في القرن العشرين، ترجمة: عيسى علي العاكوب، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ج.م.ع، ط1، 1996، ص: 108

30 مركز ضياء للمؤتمرات والأبحاث، ديباجة المؤتمر الدولي التأويليات وعلوم النص Dia.net

قائمة الهوامش والمراجع:

- الازدواجية اللغوية، مفاهيم وإرهاصات، دليلة فرحي، مجلة المخبر (أبحاث في اللغة والأدب الجزائري)، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بسكرة

–الازدواجية اللغوية في الجزائر المستقلة، بوزيد ساسي هادف، قسم الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة قالمة، الجزائر

- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، نايف خرما، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت، د/ط 1990م

- التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، أمبرتو إيكو، ترجمو سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب ط2000 1م

- الخطاب والتأويل، –سلطة السياسة وسلطة النص– نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2005م

- دلالات التأويل في التداول المعرفي الغربي، محمد علواش، شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات

- سيميائيات التأويل، الإنتاج ومنطق الدلائل، طائع الحداوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006م

- علم اللغة الاجتماعي عند العرب، هادي نهر، الطبعة الأولى، 1408هـ/ 1988م

- علم اللغة، حاتم صالح الضامن، كلية الآداب، جامعة بغداد، بيت الحكمة، مطبعة التعليم العالي بالموصل، المكتبة الوطنية ببغداد، 1989م

- فلسفة القراءة وإشكاليات المعنى، حبيب مونسي، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، 2001م

- لسانيات الخطاب وأنساق الثقافة– فلسفة المعنى بين نظام الخطاب وشروط الثقافة– عبد الفتاح أحمد يوسف، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2010 م

- اللغة: فندريس، ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، القاهرة، 1950م
- اللغة بين العقل والمغامرة، مصطفى مندور، الإسكندرية، 1974م
- مركز ضياء للمؤتمرات والأبحاث، ديباجة المؤتمر الدولي التأويليات وعلوم النص Dia.net
- مفهوم التأويل عند المحدثين، أحمد مداس، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الرابع، جانفي 2009م
- نظرية الأدب في القرن العشرين، ك.م . نيوتن، ترجمة: عيسى علي العاكوب، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ج.م.ع، ط1، 1996
- نظرية التأويل، الخطاب وفائض المعنى، بول ريكور، ترجمة سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003م

للإحالة على المقال

. بن عزوز حليمة، « فاعلية اللغة/ النص ومرجعية التأويل في علم اللغة الاجتماعي» . الفكر المتوسطي، المجلد: 8، العدد2: ، جويلية 2020 ، ص 09. ص 21.